

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية الوطنية



الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا تجريبية للتعليم الثانوي — دورة : 2023

الشعبة : جميع الشعب

اختبار في مادة : العلوم الإسلامية — المدة : 02 سا و 30 د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين :

الموضوع الأول

الجزء الأول : (12 نقطة)

قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْأَحْبَارِ وَٱلرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلْبَٰطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (34) ﴾ [سورة التوبة : ٣٤]

المطلوب :

١) أشارت الآية الكريمة إلى رسالتين سماويتين محرفتين عن عقيدة التوحيد ، ووسيلة من وسائل تثبيتها في نفوس العبيد :

أ- عرف بالرسالة الأولى ، مفصلا القول في عقيدة من عقائد الرسالة الثانية

ب- اشرح الوسيلة المشار إليها ، مبرزا سبب انحراف أتباع الرسالتين حسب ما ورد في الآية الكريمة

٢) من أسباب تحريف الرسالتين السابقتين تقديم العقل على النقل : وضح دور العقل في تحقيق عقيدة الإيمان وأثر ذلك على سلوك الإنسان

٣) من مظاهر انحراف الطائفة الأولى استحلالها للربا المجمع على تحريمه في جميع الشرائع :

أ- بيِّن الفرق بين الربا و الوقف من حيث : الآثار النفسية ، والمردود الاقتصادي

ب- كيف يمكن استبعاد الربا عند بيع الذهب بالفضة ؟ ، برر إجابتك

ج- استدل على حجية الإجماع بدليل من السنة النبوية ، مع بيان وجه الاستدلال

٤) تضمنت الآية الكريمة نوعين من أنواع مقاصد الشريعة الإسلامية :

أ- عرف القسم الذي يندرج تحته هذين النوعين

ب- في حال تعارض المقصدين السابقين أيهما يقدم ؟ ، برر إجابتك بمثال

٥) استخرج من الآية الكريمة حكمين شرعيين

الجزء الثاني : (08 نقاط)

عَنْ أبي هُرَيْرَةَ ﷺ : ﴿ أنّ رَسُولَ اللّه ﷺ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى خَيْبَرَ فَجَاءَهُ بِتَمْرٍ جَنِيبٍ (جيِّد) ، فقَالَ لَهُ رَسُولُ اللّه ﷺ : أَكُلُّ تَمْرِ خَيْبَرَ هَكذا ؟ ، فقَالَ : لا واللّه يا رَسُول اللّه إنّا لَنَأْخُذُ الصّاعَ من هَذا بالصّاعَيْنِ ، والصّاعَيْنِ بالثّلاثَة ، فقَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : فَلا تَفْعَلْ ؛ بِعِ الجَمْعَ (الرّدِيءَ) بالدّرَاهِمِ ، ثُمّ ابْتَعْ بالدّرَاهِمِ جَنيبًا ﴾ [متفق عليه]

المطلوب :

١) حذر الحديث من مبادلة من المبادلات الربوية وأرشد إلى طريقة استبعادها من المعاملات المالية :

أ- عرف بالصحابي راوي الحديث

ب- بين نوع المعاملة الربوية أعلاه مع التبرير، موضحا علة تحريمها ، وقاعدة استبعادها ؟

٢) يعتبر أكل الربا جريمة تهدد المقاصد الضرورية موجبة للعقوبة الشرعية :

أ- بيِّن الفرق بين المقاصد الضرورية والتحسينية من حيث : أهميتها ، وأثر فقدها

ب- قارن بين عقوبة أكل الربا والعقوبة الحدية من حيث : قبول الشفاعة ، والتقدير

٣) لماذا اعتبر العلماء العملات النقدية من الأموال الربوية مع أنها غير منصوص عليها ؟

انتهى الموضوع الأول

الموضوع الثاني

الجزء الأول : (12 نقطة)

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُم مِّنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ ﴿12﴾﴾ [سورة النساء : ١٢]

المطلوب :

١) أشارت الآية الكريمة إلى قسمة شرعية مقدرة :

أ- عرف العلم المهتم بهذه القسمة

ب- اذكر دليل مشروعية هذه القسمة من السنة النبوية

٢) في الآية الكريمة بيان لسبب هذه القسمة وتفصيل لأركانها وذكر لبعض حقوقها :

أ- وضح هذا السبب مفصلا القول في أركانها

ب- رتب الحقوق الواردة في الآية الكريمة حسب أهميتها ، مبينا معناها

٣)يزعم بعض مرضى النفوس أن القسمة السابقة قسمة ظالمة مطالبين بضرورة المساو اة فيها :

أ- حاول إبطال هذا الزعم بالرد على هذا المطلب

ب- صف علاجا واحدا تراه مناسبا لهذا الصنف من الناس

٤) تساهم القسمة السابقة في حفظ مقصد من المقاصد الشرعية وتحقيق قيمتين من القيم الخلقية :

أ- رتب أقسام المقاصد الشرعية حسب أولويتها ، ممثلا لهذا الترتيب بمثال

ب- أعط مفهوما لقيمة من هاتين القيمتين ، مصنفا إياها ، ومعددا أثرين من آثارها

٥) استخرج من الآية الكريمة فائدة وحكما شرعيا

الجزء الثاني : (08 نقاط)

عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ﷺ قَالَ : ﴿ ابْتَعْتُ طَعَامًا مِنْ طَعَامِ الصَّدَقَةِ ، فَرَبِحْتُ فِيهِ قَبْلَ أَنْ أَقْبِضَهُ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ ﷺ : « لَا تَبِعْهُ حَتَّى تَقْبِضَهُ » ﴾ [صحيح النسائي]

المطلوب :

١) أشار الحديث النبوي الشريف إلى معاملة مالية جائزة بشروطها :

أ- طبق شروط هذه المعاملة على مثال من اختيارك

ب- بين نوع المعاملة الآتية حال التقابض الفوري وحال التأخير ، مع التعليل : بيع ١٠ دينار تونسي ب ٢٠ دينار جزائري

٢) تساهم المعاملات المالية الجائزة في حفظ المقاصد الشرعية :

أ- سم القسم الذي تندرج تحته هذه المعاملات ، مبينا الفرق بينه وبين المقاصد الضرورية

ب- كيف يساهم بيع التقسيط في تحقيق المقصد السابق ؟

٣) تزعم بعض البنوك الإسلامية أن القروض الربوية ضرورة عصرية ومصلحة شرعية ؟ ، فما رأيك في ذلك ؟

انتهى الموضوع الثاني

امْسَح رَمْز الاسْتِجابة بِهاتِفك

عَناصِرُ الإجابَةِ النَّموذجيَّةِ لِلْمَوضوعِ الأوّلِ لاخْتِبارِ البَكالوريا التَّجْريبيَّةِ

تنقيط

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الجُزْءُ الأوَّلُ : (١٣ ن)

السُّؤال ❶ :

أشارت الآية الكريمة إلى رسالتين سماويتين محرفتين عن عقيدة التوحيد ، ووسيلة من وسائل تثبيتها في نفوس العبيد :

أ– التعريف بالرسالة الأولى ، مع تفصيل القول في عقيدة من عقائد الرسالة الثانية :

تَعريفُ اليَهوديّةِ (ٱلْأَحْبَارِ) : مُصطلَح حادِث يُطلَق على الدِّيانة الباطِلة المحرَّفَة عن الدِّين الحَقِّ الذي بُعِث بِه موسى ﷺ لِبَني إسْرائيلَ — 0.5

تفصيل القول في عقيدة من عقائد النصرانية المحرفة : غُفْرانُ الذُّنُوبِ : توسط رجال الدين (وَٱلرُّهْبَانِ) بين الخالق و المخلوق في العبادة — ①

ب– شرح الوسيلة المشار إليها ، مع إبراز سبب انحراف أتباع الرسالتين حسب ما ورد في الآية الكريمة :

الوسيلة : رَسْمُ صُوَرِ الكافِرينَ المُنفِّرَةِ : صوَّر سُبحانَه أَحوالَ الكافِرين ﴿ ٱلْأَحْبَارِ وَٱلرُّهْبَانِ ﴾ وصِفاتِهِم ﴿ وَلَا يُنفِقُونَهَا ﴾ ، وذَكَر بَعضَ أعمالِهِم — 0.5

﴿ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ ٱلنَّاسِ بِٱلْبَاطِلِ ، يَكْنِزُونَ ﴾ وأثَر بُعدِهِم عن الإيمانِ على سُلوكِهِم ﴿ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ ومَصيرَهُم ﴿ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ — 0.5

لِنَنفِرَ مِنهُم ونَكرَهَ أنْ نَكونَ مِثلَهُم ومَصيرُنا مِثلَ مَصيرِهِم فَنَستَقيمَ على العِبادَةِ ونَثْبُتَ على التَّوحيدِ ونَهجُرَ الشِّركَ والكُفرَ والتَّنديدَ — 0.5

السبب : الانْغِماسُ في المَلَذّاتِ و الشَّهَواتِ : قالَ تَعالَى:﴿ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ ٱلنَّاسِ بِٱلْبَاطِلِ ﴾ ، قالَ تَعالَى:﴿ وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ ﴾ — ①

السُّؤال ❷ :

من أسباب تحريف الرسالتين السابقتين تقديم العقل على النقل :

بيان دور العقل في تحقيق عقيدة الإيمان ، و أثر ذلك على سلوك الإنسان :

الدور: فإعمالُ العقلِ بالتَّفكُّرِ و التَّدبُّرِ في خَلْقِ اللهِ و في آياتِهِ الشَّرعيَّةِ و الكَونيَّةِ ، وما تَحويهِ مِن إبداعٍ و إتقانٍ ؛ يُثيرُ عاطِفةَ الإنسانِ ، ويُحرِّكُ وِجدانَهُ ؛ فَيَستَيقِظُ لِحَقيقَةِ الإيمانِ ، فَيُدرِكُ أنَّ مِن وَراءِ هذهِ القُدرَةِ رَبًّا عَظيمًا لابُدَّ مِن إفرادِهِ بالعِبادَةِ و التَّوحيدِ — ①

الأثر: الاسْتِقامَةُ والبُعْدُ عَنِ الانْحِرافِ و الجَريمَةِ : إذا ثَبَتَ الإيمانُ في قَلبِ الإنسانِ ظَهَرَت آثارُهُ في سُلوكِهِ واستَقامَت جَوارِحُهُ على دينِهِ — 0.5

السُّؤال ❸ :

من مظاهر انحراف الطائفة الأولى استحلالها للربا المجمع على تحريمه في جميع الشرائع :

أ– الفُروق :	الآثار النفسية	المردود الاقتصادي	
الوَقْفُ	صِحَّةٌ نَفْسِيَّةٌ : القضاءُ على الشُّحِّ والبُخلِ وتَحقيقُ الإيثارِ وزيادَةُ الإيمانِ والمَوَدَّةِ والرَّحمَةِ	ازْدِهارُ الاقْتِصادِ و تَطوُّرُهُ	①
الرِّبا	أمْراضٌ نَفْسِيَّةٌ : كَسَلٌ ، أنانيَّةٌ ، بُخلٌ ، حِقدٌ وحَسَدٌ ، عَداوَةٌ وبَغضاءُ ، مَحقٌ لِلبَرَكَةِ	انْهِيارُ الاقْتِصادِ وتَدَهْوُرُهُ	①

ب– بيان كيفية استبعاد الربا عند بيع الذهب بالفضة ، مع التبرير : بِالتَّقابُضِ الفَوْرِيِّ يَدًا بِيَدٍ دونَ تَأْجيلٍ : — 0.5

لِأنَّهُ إذا اتَّحَدَ البَدَلَيْنِ نَوعًا و اخْتَلَفا جِنسًا جازَ التَّفاضُلُ و حَرُمَ النَّساءُ ؛ قالَ ﷺ :《 الوَرِقُ بِالذَّهَبِ رِبًا إلّا هاءَ وهاءَ 》 صَحيحُ مُسْلِم — 0.5

ج– حجية الإجماع: قالَ ﷺ :《 إنَّ أُمَّتي لا تَجْتَمِعُ على ضَلالَةٍ 》 صَحيحُ الجامِعِ ؛ ما أجمَعَ عَلَيهِ عُلَماءُ الأُمَّةِ حَقٌّ وصَوابٌ يَجِبُ اتِّباعُهُ وتَحرُمُ مُخالَفَتُهُ — ①

السُّؤال ❹ :

تضمنت الآية الكريمة نوعين من أنواع مقاصد الشريعة الإسلامية :

أ– تعريف القسم الذي يندرج تحته هذين النوعين : (الدين : ﴿ ءَامَنُوٓاْ ، سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ ، و المال : ﴿ أَمْوَالَ ، ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ ﴾) :

المَقاصِدُ الضَّروريَّةُ : ما تَقومُ عَلَيهِ حَياةُ النّاسِ وانْعِدامُها يُؤَدّي إلى الفَسادِ و الهَلاكِ في الدُّنيا و الآخِرَةِ ؛ وهِيَ الكُلِّيّاتُ الخَمْسُ — 0.5

ب– التمثيل لأولوية المقصدين في التقديم : حِفظُ الدِّينِ مُقدَّمٌ على المالِ : كَمَشروعيَّةِ الجِهادِ حِفظًا لِلدِّينِ وإنْ كانَ فيهِ تَضْييعٌ لِلمالِ — ①

❺ حُكْمَيْن :

١/ وجوب الإيمان بالله ﷻ والإنفاق في سبيله | ٢/ حرمة الصد عن سبيل الله وأكل أموال الناس بالباطل وكنز المال — ①

الجُزْءُ الثّاني : (٨ ن)

السُّؤال ❶ :

حذر الحديث من مبادلة من المبادلات الربوية وأرشد إلى طريقة استبعادها من المعاملات المالية :

أ– التعريف براوي الحديث : عَبْدُ الرَّحمنِ بنِ صَخْرٍ الدَّوسيِّ اليَمانيِّ (ت : 57 هـ) ، راويةٌ حافِظٌ 5374 / خَطيبٌ / مُلازِمٌ لِلنَّبيِّ ﷺ / والٍ لِلبَحرَين — 1.5

ب– بيان نوع المعاملة الربوية أعلاه مع التبرير ، مع توضيح علة تحريمها ، وقاعدة استبعادها :

النوع : رِبا البُيوعِ (رِبا الفَضْلِ) ، التبرير : لِأنَّهُ بَيعُ مَطعومَينِ مِن جِنسٍ واحِدٍ مَعَ زيادَةِ أحَدِ البَدَلَيْنِ عَنِ الآخَرِ (تَمْرٌ بِتَمْرٍ) — ①

العلة : الطُّعْمُ و الاقْتِياتُ و الادِّخارُ مع وَحدَةِ الجِنسِ ، القاعدة : إذا اخْتَلَفَ البَدَلَيْنِ نَوعًا و جِنسًا جازَ التَّفاضُلُ والنَّساءُ (تَمْرٌ بِدَراهِمَ) — ①

السُّؤال ❷ :

يعتبر أكل الربا جريمة تهدد المقاصد الضرورية موجبة للعقوبة الشرعية :

أ– الفُروق :	المَقاصِدُ الضَّروريَّةُ	المَقاصِدُ التَّحْسينيَّةُ	
أهميتها	بِها قِوامُ حَياةِ النّاسِ	بِها اكْتِمالُ و تَجميلُ أحْوالِ النّاسِ (مَكارِمُ الأخْلاقِ)	①
أثر فقدها	الفَسادُ و الهَلاكُ في الدُّنيا و الآخِرَةِ	اسْتِنكارٌ عِندَ ذَوي الفِطَرِ و العُقولِ السَّليمَةِ	①
ب– أوجه المقارنة :	العُقوبَةُ التَّعْزيريَّةُ (أكل الربا)	العُقوبَةُ الحَدِّيَّةُ	
قبول الشفاعة	تَجوزُ الشَّفاعَةُ حَتّى لَو بَلَغَتِ السُّلطانَ حَسَبَ الأصْلَحِ	تَحرُمُ الشَّفاعَةُ و العَفوُ إذا بَلَغَتِ السُّلطانَ و تَجوزُ قَبلَ ذَلِكَ	①
التقدير	غَيرُ مُقَدَّرَةٍ شَرعًا تُقَدَّرُ بِاجْتِهادِ القاضي	مُقَدَّرَةٌ شَرعًا في الكِتابِ والسُّنَّةِ حَسَبَ نَوعِ و دَرَجَةِ الجُرمِ	①

❸

بيان سبب اعتبار العلماء العملات النقدية من الأموال الربوية مع أنها غير منصوص عليها :

عن طريق مصدر القياس : لأن العملات فرع ، تم قياسه على أصل (الذهب و الفضة) ، في حكم إجراء الربا فيها ، لعلة الثمنية (النقدية) — 0.5

المَجْموعُ الكُلِّيُّ : ٢٠ ن

عَناصِرُ الإِجابَةِ النَّموذجيَّةِ لِلْمَوضوعِ الثَّاني لِاخْتِبارِ البَكالوريا التَّجريبيَّةِ : ١٤٤٤ هـ / ٢٠٢٣ م — تَنْقيط

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ — **الجُزْءُ الأَوَّلُ :** — بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ — ١٣ ن

السؤال ❶

أشارت الآية الكريمة إلى قسمة شرعية مقدرة :

أ– تعريف العلم المهتم بهذه القسمة : عِلْمُ المِيراثِ (عِلْمُ الفَرائِضِ) : هُوَ العِلْمُ الَّذي يُعرَفُ بِهِ مَنْ يَرِثُ ، وَمَنْ لا يَرِثُ ، وَمِقْدارُ إِرْثِ كُلِّ وارِثٍ — 0.5

ب– دليل مشروعية الميراث من السنة : قالَ ﷺ : ﴿ مَنْ تَرَكَ مالًا فَلِوَرَثَتِهِ ﴾ ، وقالَ : ﴿ أَلْحِقوا الفَرائِضَ بِأَهْلِها ﴾ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ — 0.5

السؤال ❷

في الآية الكريمة بيان لسبب هذه القسمة و تفصيل لأركانها وذكر لبعض حقوقها :

أ– توضيح هذا السبب مع تفصيل القول في أركانها :

سَبَبُ المِيراثِ : النِّكاحُ :عقدُ الزَّوجيَّةِ الَّذي يَتَوارَثُ بِهِ الزَّوجانِ حَتَّى في عِدَّةِ الطَّلاقِ الرَّجعيِّ أَمَّا البائِنُ فَيَنقَطِعُ بِهِ التَّوارُثُ إلَّا حالَ التُّهمَةِ — 0.5

أَرْكانُهُ : ①.المُوَرِّثُ : المَيِّتُ صاحِبُ التَّرِكَةِ ، ②.الوارِثُ : الحَيُّ الَّذي يَنْتَقِلُ إِلَيْهِ المِيراثُ ، ③.المَوْروثُ : التَّرِكَةُ الَّتي خَلَّفَها المُوَرِّثُ — 1.5

ب– ترتيب الحقوق الواردة في الآية حسب أهميتها مع بيان معناها : قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَلَكُمُ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ﴾

①.قَضاءُ الدُّيونِ : سَواءٌ كانَتْ دُيونٌ عَينيَّةٌ : (كَدَينٍ بِرَهْنٍ) ، أَوْ دُيونٌ مُرسَلَةٌ : سَواءٌ كانَتْ حَقًّا لِلَّهِ : كَالزَّكاةِ ، أَوْ حَقًّا لِلْعِبادِ : كَالقَرْضِ — ①

②.تَنْفيذُ وَصِيَّتِهِ : وتَكونُ في حُدودِ الثُّلُثِ فَأَقَلَّ لِغَيرِ وارِثٍ إِلَّا إِذا أَجازَها بَقِيَّةُ الوَرَثَةِ ، ومَنْ تُوُفِّيَ ولَهُ أَحْفادٌ وَقَدْ ماتَ مُوَرِّثُهُمْ قَبْلَهُ أَوْ مَعَهُ وَجَبَ تَنْزيلُهُمْ مَنْزِلَةَ أُصُلِهِمْ في التَّرِكَةِ بِشُروطٍ ؛ نَصَّتْ عَلَيْهِ المَوادُّ : (١٦٩ – ١٧٣) مِنْ قانونِ الأُسْرَةِ الجَزائِريِّ بِما يُعرَفُ بِالوَصِيَّةِ الواجِبَةِ الإِجْبارِيَّةِ — ①

③.حَقُّ الوَرَثَةِ في المِيراثِ : وَهُوَ باقي المالِ الَّذي يُقَسَّمُ بَيْنَ الوَرَثَةِ عِنْدَ تَوَفُّرِ أَسْبابِهِ ، وَتَحَقُّقِ شُروطِهِ ، وانْتِفاءِ مَوانِعِهِ ، حَسَبَ طُرُقِهِ وَمَعاييرِهِ — ①

السؤال ❸

يزعم بعض مرضى النفوس أن القسمة السابقة قسمة ظالمة مطالبين بضرورة المساواة فيها :

أ– محاولة إبطال هذا الزعم بالرد على هذا المطلب : عِلْمُ المِيراثِ عِلْمٌ تَعَبُّديٌّ مَحْضٌ لَمْ يُقَسَّمْ بِالعُقولِ السَّقيمَةِ وَهَوى النُّفوسِ المَريضَةِ — 0.5

وَإِنَّما قَسَمَهُ ﷻ بِعِلْمِهِ وَعَدْلِهِ وَحِكْمَتِهِ وَفْقَ مَعاييرَ شَرْعِيَّةٍ مَنْطِقِيَّةٍ بِغَضِّ النَّظَرِ عَنِ الجِنْسِ فَالمُطالَبَةُ بِالمُساواةِ بَيْنَ الجِنْسَيْنِ ظُلْمٌ لِلْمَرْأَةِ — 0.5

لِأَنَّ العَدْلَ إِعْطاءُ كُلِّ ذي حَقٍّ حَقَّهُ المَشروعَ ، و المُساواةُ تَوزيعُ الحُقوقِ بَيْنَ النَّاسِ بِالسَّوِيَّةِ دونَ النَّظَرِ إِلى الحَقِّ ، فَلا يَلْزَمُ مِنْ تَحْقيقِ العَدْلِ حُصولُ المُساواةِ بَلْ قَدْ يَقَعُ الظُّلْمُ بِتَحْقيقِ المُساواةِ في بَعْضِ الحالاتِ كَالميراثِ ؛ وَذَلِكَ بِحِرْمانِ المَرْأَةِ حَقَّها بِفَقْدِ حالاتِ امْتِيازِها

ب– وصفة علاجية نافعة بإذن الله ﷻ لعلاج مرضى النفوس : أ/. الفَهْمُ الصَّحيحُ ، ب/. تَقْوِيَةُ الصِّلَةِ بِاللَّهِ ، ج/. التَّزْكِيَةُ و الأَخْلاقُ — ①

السؤال ❹

تساهم القسمة السابقة في حفظ مقصد من المقاصد الشرعية و تحقيق قيمتين من القيم الخلقية :

أ– ترتيب أقسام المقاصد حسب أولويتها ، مع التمثيل بمثال : الضَّرورِيَّاتُ أَوْلى مِنَ الحاجِيَّاتِ و الحاجِيَّاتُ مُقَدَّمَةٌ عَلى التَّحْسينِيَّاتِ — 0.5

مِثالٌ تَوْضيحِيٌّ : فَكَشْفُ العَوْرَةِ لِحاجَةِ التَّداوي تَقْديمٌ لِلضَّرورِيِّ (حِفْظُ النَّفْسِ) عَلى التَّحْسينِيِّ (سَتْرُ العَوْرَةِ) — 0.5

ب– إعطاء مفهوم لقيمة من هاتين القيمتين (التعاون أو التكافل) ، مع تصنيفها ، وتعداد أثرين من آثارها :

التَّكافُلُ : هُوَ شُعورُ القادِرِ مِنْ أَفْرادِ المُجْتَمَعِ تُجاهَ إِخْوانِهِ بِمَسْؤوليَّةِ جَلْبِ المَنافِعِ لَهُمْ وَدَرْءِ المَفاسِدِ عَنْهُمْ (قِيمَةٌ اجْتِماعِيَّةٌ) — ①

التَّعاوُنُ : هُوَ مُساعَدَةُ النَّاسِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا في قَضاءِ الحاجاتِ و فِعْلِ الخَيْراتِ (قِيمَةٌ اجْتِماعِيَّةٌ)

أَثَرَيْنِ لَها : ①. شُيوعُ المَحَبَّةِ بَيْنَ الأَفْرادِ و تَمْتينُ العَلاقاتِ الاجْتِماعِيَّةِ ، ②. تَيْسيرُ مَصالِحِ العِبادِ والقَضاءُ عَلى الآفاتِ و الانْحِرافاتِ — ①

السؤال ❺

حكم + فائدة		
مشروعية تقسيم الميراث ووجوب تقديم الدين والوصية عليه	بيان أنصبة الميراث ومستحقيها وسبب و شروط استحقاقها	①

الجُزْءُ الثَّاني : — ٨ ن

السؤال ❶

أشار الحديث النبوي الشريف إلى معاملة مالية جائزة بشروطها :

أ– تطبيق شروط بَيْعِ المُرابَحَةِ على مثال اختياري : (أُرْبِحْني : (2000 دج) عَلى رَأْسِ مالِ هاتِفي هَذا الَّذي اشْتَرَيْتُهُ : (20.000 دج) — 0.5

١/. العَقْدُ الأَوَّلُ صَحيحًا بِمِلْكِ السِّلْعَةِوحِيازَتِها ، ٢/. الرِّبْحُ مَعْلومًا ، ٣/. الثَّمَنُ في العَقْدِ الأَوَّلِ مَعْلومًا لِلْمُشْتَري ، ٤/. أَلَّا تَكونَ فيما يَجْري فيهِ الرِّبا — ②

ب– بيان نوع المعاملة الآتية حال التقابض الفوري و حال التأخير ، مع التعليل : بيع ١٠ دينار تونسي بـ ٣٠ دينار جزائري

حالَ التَّقابُضِ : بيعُ صرفٍ جائزٍ : لاختلافِ البدلين جنسا ؛ فَكُلُّ عُمْلَةٍ مِنَ العُمُلاتِ الحالِيَّةِ تُمَثِّلُ جِنْسًا حَسَبَ قيمَتِها وَبِاخْتِلافِ جِهاتِ إِصْدارِها — ①

حالَ التَّأْخيرِ : ربا نسيئة : لعلة الثمنية ؛ فَمَتى اتَّحَدَ البَدَلَيْنِ نَوْعًا و اخْتَلَفا جِنْسًا جازَ التَّفاضُلُ وَحَرُمَ النَّساءُ (أَيْ تُشْتَرَطُ الفَوْرِيَّةُ) — ①

السؤال ❷

تساهم المعاملات المالية الجائزة في حفظ المقاصد الشرعية (الحاجية) :

أ– الفرق بينها من حيث :	المَقاصِدُ الحاجِيَّةُ	المَقاصِدُ الضَّرورِيَّةُ	
أهميتها	يُحْتاجُ إِلَيْها لِلتَّوْسِعَةِ وَرَفْعِ الحَرَجِ	تَقومُ عَلَيْها حَياةُ النَّاسِ	①
أثر فقدها	تَضيقُ الحَياةُ و تَعْسُرُ	الفَسادُ و الهَلاكُ في الدَّارَيْنِ	①

ب– يُساهم بيع التقسيط في تحقيق المقاصد الحاجية : لِأَنَّهُ يُساعِدُ في سَدِّ حاجَةِ النَّاسِ وَقَضاءِ مَصالِحِهِمْ ، وَرَفْعِ الحَرَجِ و المَشَقَّةِ عَنْهُمْ — 0.5

السؤال ❸

بيان حكم القروض الربوية والرد على ما تزعمه بعض البنوك الإسلامية – زَعَمُوا – أنها ضرورة عصرية و مصلحة شرعية :

تعتبر القروض البنكية من ربا الدُّيونِ المحرم بالنص والإجماع (ربا الجاهلية) لِأَنَّ القاعِدَةَ الفِقْهِيَّةَ تَقْضي بِأَنَّ كُلَّ قَرْضٍ جَرَّ نَفْعًا فَهُوَ رِبًا — 0.5

ولما فيها من الأضرار والمفاسد الدنيوية النفسية والاجتماعية والاقتصادية ، والمهالك الأخروية ، ثم إنها تعارض شروط إعمال الاستصلاح — 0.5

كلها ذلك أن المصالح المرسلة هي استنباط حكم لواقعة لا نص فيها ولا إجماع ؛ بناءً عَلى مَصْلَحَةٍ لَمْ يَشْهَدْ لَها دَليلٌ خاصٌّ بِالاعْتِبارِ أَوِ الإِلْغاءِ

المَجْموعُ الكُلِّيُّ : — ٣٠ ن

نَصَائِحُ لِلطُّلاَبِ النُّبلاَءِ النُّجبَاءِ المُقْبِلِينَ عَلَى شَهَادَةِ البَكَالُورْيَاءِ

١. اعلم أيها **المُوفَّقُ** أيتها **المُوفَّقَةُ** أن الاختبار الحقيقي هو اختبار الآخرة والربح والخسارة يوم العرض على الله "فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ "

٢. أخلص نيتكَ في الطلب والنجاح ولا تكن الشهادة والوظيفة وإسعاد الوالدين والتفاخر على الأقران أكبر همكَ ولا مبلغ علمكَ

٣. اعلم أن اختبار البكالوريا كغيره من الاختبارات الفصلية ، وهو في هذا العام فرصتك والنجاح بيدك فكلكم ناجح إلا من أبى ؛ ولا يأبى إلا الكسالى والمفرطون

٤. اختر الأوقات المناسبة للمذاكرة والمراجعة الفردية والجماعية ، وتحين أوقات فراغ الذهن وقوة البدن ، وحافظ على صلواتك في وقتها ، واحرص على التزام الأذكار اليومية ، وخصص وقتًا لوردك من القرآن ؛ فهو نعم المعين على المراجعة والحفظ ، واجتنب المعاصي فإنها من أعظم أسباب البلادة وسوء الفهم

٥. استعد جيدًا ولا تُراجع مادةً على حساب الأخرى ودَرسًا دون الآخر ، ولا تُعظِّم مادةً وتحتقر الأخرى ؛ فإنما السيل من اجتماع النقط ، واحذر أن تقع في فخ التوقعات

٦. اخرج من بيتك متسلحًا بسلاح الإخلاص والتوكل ، مُتَدَرِّعًا بدرع العزيمة والإصرار ، واطعن برمح العزم كل مثبط كسلان ، واعمد إلى اليأس فاذبحه بسكين الأمل

٧. إياك إياك أن تتشبع بما لم تُعْطَ ، وتتأكل بجهد غيرك ، ومتى راودتك نفسك على الغش فاستحضر مراقبة الخالق ، وأنها معلومة بدرجة ، ودرجات بنجاح وفي النار دركات ، ونجاح بشهادة ، وشهادة بوظيفة ، ووظيفة بمال حرام ، وكل لحم نبت من حرام فالنار أولى به

٨. اخرج من بيتك باكرًا ، واحذر التأخر فإنه يوقع في الارتباك ، أو الحرمان من اجتياز الاختبار وتضييع عام من العمل والسهر والتعب

٩. إياك أن تدخل في نقاشات عقيمة مع زملائك ، والإجابة عن الأسئلة الاستفزازية ؛ سيما قبل الاختبار وأنت في قاعة الامتحان

١٠. ادخل المؤسسة ثم حجرة الاختبار بعزم وثبات وسلام ، ومعك كل أدواتك ولوازمك : (قلم جاف أزرق أو أسود ورصاص و احتياطية ، مسطرة ، ممحاة ، مبراة كوس ، منقلة ، مدور ، آلة حاسبة غير مبرمجة ، مثبت أوراق ، ساعة ، استدعاء ، ملخصك ، بطاقة تعريف ، سجادة ، ماء) فمن دخل المعركة بلا سلاح خسرها بلا نزاع

١١. اجتنب قبل الاختبار كل ما يشوش الذهن ويبلد الفكر ، واعرف رقمك ورقم حجرتك من خلال الاطلاع على لوح الإعلانات واللافتات التوجيهية في المؤسسة

١٢. لا تصحب هاتفك معك إلى حجرة الاختبار ، أو أي وثيقة تمت للمادة بصلة ؛ فإنها تعتبر محاولة غش تعرضك للحرمان من الاختبار فالرسوب

١٣. استغل وقت الانتظار في الذكر والاستغفار والدعاء بالتسهيل والتثبيت في الاختبار ، واجتنب المراجعة العشوائية فإنها توقع في الحيرة والارتباك

١٤. املأ ورقة الإجابة بتأن ، وتأكد من رقم التسجيل جيدًا ، وتاريخ ومكان الميلاد ، وباقي المعلومات ، وأن لون ورقة الإجابة يُوافق لون البطاقة على الطاولة

١٥. ضع وثائقك على أقصى يمين أو يسار الطاولة اِبتِداءً ، و قارن بين معلوماتك الشخصية في بطاقة الهوية والاستدعاء وبين البطاقة الملصقة على جانب الطاولة

١٦. سيشرع الأساتذة الحراس قبل تسليم الأسئلة ، وفي أثناء الاختبار ، وبعد تسليمك إياهم ورقة الإجابة وقبل التوقيع في تدقيق معلوماتك المدونة على الاستدعاء ، والمقارنة بينها وبين بطاقة التعريف والبطاقة الملصقة على الطاولة فلا تتذمر من ذلك ، واصبر صبرًا جميلاً ؛ فهذا من صميم عمله ، ويصب في مصلحتك وإن طالبك أحدهم بتصحيح معلومة أو إضافة قَيْدٍ أو تفتيشٍ فسارع إلى الامتثال ، وإياك أن تدخل معه في مهاترات فإنها ليست في صالحك وتقضي على تركيزك

١٧. قد تُبْتَلَى بحارس مستفز ، فَفَضْلاً لا تترك له فرصة لذلك ، فاختبارك وهدوؤك أهم بكثير من الاشتغال بالرد عليه ، وإظهار قوتك وعزة نفسك أمام زملائك

١٨. لا تنس باسم الله قبل الشروع في قراءة الأسئلة فكل أمر ذي بال لا يُبْدَأُ فيه ببسم الله فهو أبتر

١٩. اعرف قبل الشروع في اختبار أي مادة الوقت المخصص لها ، ثم قسمه إلى وقت قراءة أولية لأسئلة الموضوعين ، ثم وقتٍ لاختيار أوفرهما نَصِيبًا ، ثم استبعد الموضوع الأخر ، واحذر أن تجيب على جزء من الموضوع الأول ، وجزء من الثاني ، وإياك والتردد في الاختيار فانه سيكلفك ضياع وقت كثير ، ثم قسم الوقت الباقي للموضوع المُنتَقَى بين قراءة فاحصة ثانية ؛ واعلم أنك أثناء قراءتك ستتوارد الإجابات إلى ذهنك تِبَاعًا كاملة ومنقوصة ، فهذا أمر طبيعي فاستمر في التركيز

٢٠. بعد الانتهاء من القراءة الثانية ، اِبدأ مستعينًا بالله في الإجابة ، مُستعملاً مسودتك بَادِئًا بالسهل فالصعب ، ولا تستنفذ وقتًا في الأسئلة التي لا تضبطها فإنها مَضيعة للوقت ، مُوقعة في الحيرة والتردد ، ولا تُسَوِّدْ كل شيء ؛ فبعض الأسئلة لا تحتاج إلى ذلك ؛ بل تضيع منك وقتًا كثيرًا ، فحافظ على وقتك واحرص عليه

٢١. قد تشتبه عليك بعض المعلومات وقد تُنَسَّى بعضها ، وقد يبدو لك البعض غريبا لم تدرسه ، فاطمئن وتيقن أنه لا يمكن أن يقرر عليك ما لم تلقنه ، فحاول قراءة السؤال مرة بعد مرة ، واعد صياغته بصيغة أخرى ، وحاول استبعاد القلق وطرد التوتر ، وادْعُ الله أن يُلهمك الصواب ، فستصل بإذن الله إلى الإجابة الصحيحة

٢٢. بعد الانتهاء من الإجابة في المسودة ، ابدأ في نقل الإجابة بعد قراءتها مرة أخرى ، وإعادة صياغة ما يحتاج لذلك ، ملتزما الترتيب التسلسلي للأسئلة

٢٣. حَسِّنْ خطك ما استطعت إلى ذلك سبيلاً ، مُلتزمًا الترقيم وعلامات الوقف ، واكتب بلون واحد ، وسطر تحت العناوين بنفس اللون ، واجتنب استعمال الماسح وكثرة الشطب ، ومتى وقعت في خطأ فلا تطلب ورقة أخرى فليس الوقت في صالحك ، وإنما يكفيك أن تجعلها بين قوسين وتضرب عليها ، إلا إذا كثرت الأخطاء جدًا

٢٤. عليك أن تترك سطرًا على الأقل في بداية الصفحة الثانية حتى لا يقع عليها القطع في مراكز الجمع والإغفال، واحذر أن تُوَقِّعَ في أخر الورقة أو أن تملأ الجزء المُخصص لمن سَلَّمَ ورقةً بيضاءَ ، ومتى طلبت ورقة إضافية فلا تكتب عليها اسمك بل يكفيك أن تتابع الترقيم أسفل الورقة فَحَسْب

٢٥. احذر التسول ففي هذا العام بالخصوص مُنِعَ للوقاية وحِفَاظًا على سلامتك ، وقَدِّمْ أن اضطررت إلى استفسار بين يدي طلبك ألفاظ الاحترام والتوقير

٢٦. بعد الانتهاء من تسويد الإجابة خصص وقتًا لقراءة ختامية فاحصة بدءًا من أول الورقة إلى أخرها ، ولا تغادر حجرة الاختبار إلا بعد تسليم الورقة ، والتأكد من التوقيع ، وإلقاء السلام عند الخروج ، و احمد الله على التوفيق في المادة السابقة واستعد للمادة اللاحقة ، وحاول نسيان ما سبق ولا تكثر التحسر والندم ولا تفتح على نفسك باب الاحتمالات ، وإياك أن تفتح نقاشا مع زملائك في المادة السابقة فإنها تهدم آمال النجاح ، وتفقدك التركيز ، وتثبط الهِمَمَ والعزائم

٢٧. عُدْ إلى بيتك مطمئنًا بما قدمت ، وخذ قِسْطًا من الراحة لتستعد للمادة المقبلة ، واحذر كل الحذر من جمع صلاة مع التي قبلها أو بعدها ؛ فهو والله الخسارة التي لا ينفع معها علم ولا نجاح ، ولا يُرْجَى معها صلاح ولا فلاح ، وأكثر من دعاء الله التوفيق والتسديد والنجاح ؛ مُستَعِينًا على ذلك بركعتين خالصتين في جوف الله

٢٨. احذر من طول السهر ، والمراجعة مع الملل والكسل ، وإذا هَبَّتْ رِيَاحُكَ فاغتنمها ، وعد في اليوم الموالي بنفس العزيمة والإصرار ، محاولا تَدَارُكَ ما حصل من نقص وخلل بتعويضه في المادة التي تليها ، وكن مُتفَائِلاً غير قنوط ، ففضل الله عظيم ، ورحمته واسعة ، وازدد حِرْصًا وعزيمةً يومًا بعد يَوم

٢٩. بعد نهاية الاختبار وظهور النتائج ، اِحْمَدِ الله على كل شيء ، وعلى كل حال ، ولا تقل لو فعلت كذا كان كذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل

٣٠. لا تعتقد أبدًا أن بعد النجاح راحة ، ونهاية الجِدِّ و بداية الكسل ، بل هو في الحقيقة بداية للعمل الجاد ، وبوابة للسهر والجد و المثابرة و الاجتهاد الحقيقي

هَذَا مَا جَالَ فِي الخَاطِرِ ، وَتَرْجَمَهُ اللِّسَانُ وَخَطَّهُ البَنَانُ كَلِمَاتٌ فِي الحَاضِرِ ، وَاللَّهُ يَتَوَلَّى السَّرَائِرَ